

دور الوسائط الذكية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلم - المعجم الإلكتروني العربي أنموذجاً.

The role of smart media in enriching the learner's linguistic stock - the Arabic electronic dictionary as a model

بن عياد فتيحة

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة / الجزائر

Fatihabenayed@yahoo.fr

نشر: 2025/12/12

مقبول: 2025/10/27

استلم: 2025/6/7

Abstract: The dictionary is one of the essential tools for acquiring languages in general, and the Arabic language in particular, as it helps in strengthening and enriching linguistic vocabulary. The electronic dictionary, which has gained acceptance and recognition among researchers and scholars, has led to the launch of several projects to create electronic dictionaries for the Arabic language. These studies have revealed the importance of such dictionaries in enriching linguistic vocabulary.

To what extent does the electronic dictionary contribute to enriching linguistic resources? How can one benefit from it? And what are the most famous electronic dictionaries available in Arabic?"

Keywords: Dictionary - Electronic dictionary - Automatic processing - Linguistic stock - Computational linguistics.

المخلص: يعدّ المعجم من الأدوات الأساسية في اكتساب اللغات عموماً، واللغة العربية على وجه الخصوص، كما يساعد في تقوية وإثراء الحصيلة اللغوية لاسيما المعجم الإلكتروني، الذي نال إقبالا واسعا من لدن الباحثين والعلماء، فنهضوا بمشاريع عدّة بغية إنشاء معاجم إلكترونية للغة العربية، فجاءت هذه الدراسة-التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي- لتكشف عن أهمية هذه المعاجم ودورها في إثراء الحصيلة اللغوية، فما مدى مساهمة

المعجم الإلكتروني في تنمية الرصيد اللغوي؟ وكيف يمكن الاستفادة منها؟ وما هي أشهر المعاجم العربية المتوفرة إلكترونياً؟

الكلمات المفتاحية: المعجم - المعجم الإلكتروني - المعالجة الآلية - الحصيلة اللغوية - اللسانيات الحاسوبية.

تقديم:

يعدّ المعجم كتاب وفضاء واسع تحلق في صفحاته مختلف الألفاظ ومعانيها، تحفظ تراث لغة قوم في جميل مجالات المعرفة، كما يعد المرافق الدائم للباحث في رصد وانتقاء المعاني، وقد تطورت الصناعة المعجمية العربية مع تطور الزمن، حتى واكب عصر التكنولوجيا والعولمة، وظهر المعجم الإلكتروني الذي كان قفزة هائلة للعالم بعامه وللمجتمع العربي بخاصة، فمثلاً أفقا رحبا لمشروع حوسبة اللغة العربية، ف ومن ثمة نال إقبالا واسعا من قبل الباحثين والعلماء، ونهضوا بالعديد من المشاريع اللغوية، أشهرها مشروع الذخيرة اللغوية لعبد الرحمن الحاج صالح الجزائري، والذي يهدف إلى إنشاء بنك آلي محوسب يضم معجما آليا للغة العربية، إضافة إلى مشروع معجم الدوحة التاريخي الإلكتروني، ومعجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، وقد حاولنا في هذه الورقة البحثية رصد أهمية وفاعلية هذه المعاجم الحديثة في إثراء الحصيلة اللغوية للمستخدمين عامة وللمتعلمين على وجه الخصوص.

1- اللسانيات الحاسوبية: تعرف على أنها الدراسة العلمية التي يهتم: " باللغة البشرية كأداة طبيعية لمعالجتها آليا عبر (الحاسبات الإلكترونية - الكمبيوتر)، وتتكون مبادئ هذا العلم من اللسانيات العامة بجميع مستوياتها التحليلية: الدالية والنحوية والصرفية والصوتية، ومن علم الحاسبات الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي، والمنطق، ثم الرياضيات"¹. الأمر الذي يجعل اللسانيات الحاسوبية تقوم على تصور نظري يصور الحاسوب على أنه عقلا بشريا، محاولا استنكاها مختلف العمليات العقلية والإدراكية التي يقوم بها العقل البشري لإنتاج اللغة وفهمها وإدراكها، لكنها ترى أن الحاسوب جهاز أصم لا يستعمل إلا وفق البرنامج الذي صمّمه الإنسان له، ولذلك ينبغي أن نوصّف للحاسوب المواد اللغوية توصيفا أكثر دقة يستنفذ كل الإشكالات التي يستطيع العقل البشري إدراكها².

2- المعجم:

1-2- المعجم في اللغة: جاء في معجم العين مادة (ع ج م) : العُجم ضد العرب كما يرى الخليل وكل " رجل ليس عربي أعجمي وامرأة عجماء، والعجمة، كل دابة أو بهيمة تسمى عجماء، وكل صلاة لا يقرأ فيها عجماء كذلك، وكل كلام ليس بلغة عربية أعجم، والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية وتنقيط الكتاب تعجيمه كي تستقيم عجمته ويصح"³. كما جاء في "لسان العرب" عَجَمَ والعَجَمُ كما يقول ابن منظور: "وخلافه عربي...، وجمع أعجم الذي لا يفصح العَجَمُ... والذي لا يفصح ولا يبين كلامه أعجم ، ومؤنثه

عجماء، ورجل عجمي من جنس العجم، والذي في لسانه عجمة وأعجمي أعجم "4. ومن ثمة فالمعنى اللغوي للفظة معجم يفيد الغموض والإبهام.

كما يكتسب هذا اللفظ معنى آخر جديد، هو السلب والإزالة والنفي، وهذا إذا أدخلنا على الفعل "عجم" همزة التعدية ليصبح "أعجم" لتفيد معنى الإيضاح والإبانة والإفصاح كقولنا: "أشكيت زيدا، أي أزلت شكايته... وكلمة (قسط) مثلاً دلالتها الأصلية بمعنى ظلم كقوله تعالى: "وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ كَانُوا لِحَظَّتْهُمْ حَطَبًا"⁵، وبزيادة الهمزة (أقسط) أصبحت تدل على العدل بدليل قوله تعالى: "وَأَقْصُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ"⁶. وبالتالي فإن زيادة الهمزة في كلمة (أعجم) تفيد إزالة العجمة، فقولنا: أعجمت الكتاب؛ بمعنى أزلت إبهامه بنقط الحروف المعروفة⁷.

ومن هنا جاء لفظ "المعجم" بمعنى الكتاب الذي يضم كلمات لغة ما، ويوضح معانيها ويشرحها، ويرتبها وفق ترتيب معين، وتكون تسمية هذا النوع من الكتب بهذا الاسم للاحتمالين:

1- لأنه يعمل على إزالة الغموض لما يحتويه من مداخل ومفردات.

2- لأنه مرتب بحسب حروف المعجم - حروف الهجاء.⁸

2-2- في الاصطلاح:

عرفه "علي القاسمي" على أنه الكتاب الذي يحتوي على كلمات منتقاة شريطة ترتيبها: "ترتيباً هجائياً مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى"⁹. وفي تعريف آخر هو ذلك المؤلف الذي يحوي: "مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكذلك كيفية نطقها، وكتابتها، إضافة إلى ترتيب هذه الكلمات وفق نظام معين غالباً ما يكون نظام الترتيب الهجائي"¹⁰.

ومن ثمة يُبرز هذا التعريف أن المعجم ليس مجرد قائمة كلمات، بل نظام معرفي منظم يجمع بين الوظيفة الوثائقية (حفظ المفردات) والوظيفة التعليمية (توضيح المعاني والاستعمالات). كما أنه يواكب التطور الحديث في علم المعاجم الذي يُعنى بالسياقات والتراكيب إلى جانب الدلالات المفردة.

3- المعجم الإلكتروني:

يعد المعجم الإلكتروني تلك النسخة التي خضعت إلى تنقيح وتعديل من النسخة الورقية الأصل والتي تتألف من "عدد كبير من المداخل، يحتوي كل منها على المعلومات التي يمكن تجميعها حول المعجم، وتختلف هذه المعلومات من معجم إلى آخر، حسب الأهداف التي بني من أجلها، وأصناف المستخدمين المستهدفين"¹¹.

كما يوصف على أنه قاعدة بيانات آلية، تقنية للوحدات اللغوية، وكل ما يرتبط بها من "قبيل كفاءات النطق بها، وأصولها الصرفية، ومحاملها الدلالية، وكيفية استخدامها، ومفاهيمها المخصصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، كما يمكن للجهاز الآلي أن يقوم بإدارة المعطيات الفنية، والمضمونية التي يتضمنها المعجم الرقمي (الإلكتروني) وفق برنامج محدد سلفاً"¹².

وعليه فالمعجم الإلكتروني هو شبيه المعجم الورقي من حيث كونه يحوي مخزونا من المفردات وشرحها باللغة نفسها أو بلغة أخرى، إلا أنه يتميز عنه باعتماده على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فجنده مزودا بالرسومات والفيديوهات والصوت والصور. ومن ثمة فالمعجم الإلكتروني يعد من مخرجات المعالجة الآلية للغات الطبيعية كما يعتبر نتاج الاستفادة من علم الحاسوب والإلكترونيات في مجال الصناعة المعجمية، ويعتبر هذا النوع من المعاجم فرعا مهما من اللسانيات الحاسوبية¹³.

1-3- المعجم الإلكتروني العربي:

تعتبر اللغة العربية كبقية اللغات البشرية لها معجمها لخاص بمفرداتها المتعددة الذي "يعمل بالحواسيب الشخصية على اختلاف أنواعها وتعددتها، والذي يحتوي بدوره على جداول وبيانات وقواعد تمكّنه من عرض جميع المعارف المعجمية ببسر وسهولة، كما يمكن إجراء عمليات بحث متنوعة على مستواه ليلبي بذلك حاجة المتعلمين والمعلمين وحتى المختصين على حدّ سواء¹⁴.

2-3- أهمية المعجم الإلكتروني العربي:

تتمثل أهمية المعجم الإلكتروني العربي في:

- 1- بناء قاعدة بيانات لمفردات اللغة العربية تعفي المستعمل الباحث عن اقتناء عدد من المعاجم بالرجوع إليها من خلال حاسوب أو هاتف محمول
- 2- التمكن من وضع برامج وأنظمة الترجمة الآلية من العربية وإليها.
- 3- تمكين المستعمل العربي للحاسوب من ضبط آليات النظام اللساني في جميع مستوياته.
- 4 - تسهيل حصر الرصيد اللغوي العربي في حفاظات برمجية جاهزة للتسيير وفق الأغراض المعجمية المنشودة من حيث الإحصاء والتعدد الدلالي والتوزع اللغوي وغيرها.
- 5 - تجاوز مشكل التدقيق الإملائي والتركيب للنصوص المكتوبة التي تعترض المعالجة الآلية للغة العربية.
- 6 - التمكن من تقييس الدماغ البشري لسانيا في مستوى المعجم في محاولة لاستكمال الكفاية المعجمية عند الفرد¹⁵.

3-3- خصائص المعجم الإلكتروني العربي:

للمعجم الإلكتروني العربي خصائص عدة نجملها فيما يأتي:

- 1- **الانتظام والإطّراد:** وهما شرطان ضروريان بشكل كبير في المعجم المقترح للتطبيقات الحاسوبية.
- 2- **الوضوح والدقة:** وخاصة إذا كان الهدف الآلية للغة؛ حيث أن الحاسوب يعتمد على ما تزوّده به من بيانات نظرا لفقدانه القدرة على التخمين والحدس.
- 3- **قابلية التوسع والتعديل:** إنّ من حسنات العمل الحاسوبي إمكانية التعديل المتاحة والتي تعمل على النمو الدائم للمعجم مما يجعل قابلية التوسع شرطا في المعجم المقترح

4- الشمول: أي يشتمل على جميع الوحدات المعجمية للغة مما يُجمع من النصوص Corpus، يتم اختيارها على أساس درجة شيوعها في نصوص عربية مختارة¹⁶. وكل هذه الخصائص تسهم في تميزه عن باقي المعجمات اللغوية الأخرى.

4- مزايا استخدام المعجم الإلكتروني:

يمكن حصر مزايا المعجم الإلكتروني في النقاط التالية:

1 - طاقة التخزين الواسعة وتطور تقنيات قواعد المعطيات: تتيح بناء معاجم كبيرة الحجم تجمع بين القديم والمعاصر ومتعددة اللغات والوسائط، هذه المعاجم تمتاز بالدقة والشمولية من حيث أنها توفر لكل كلمة معانيها الأساسية والفرعية وتعطي لذلك أمثلة وشواهد متنوعة.

2- سهولة تعديل المعجم الإلكتروني: وتكون بإضافة مداخل جديدة أو بتحيين مداخل موجودة، كما ينبغي التعامل مع هذه الميزة بحذر للحفاظ على مصداقية المعجم وجودته، فتعديل محتوى المعجم يجب ان يتم من طرف معجميين وفق ترتيب مقننة تضمن تماسك المحتوى.

3- تنوع طرق البحث عن المعلومة: حيث يمكن استخدامه من الوصول إلى المعلومة عبر الجذر أو الجذع (البحث البسيط) أو عبر المعنى (البحث المتقدم).

4- الاعتماد على الوسائل الحاسوبية الحديثة المتعددة الوسائط (Multimedia) من نصوص، وأصوات، وصور ثابتة ومتحركة، وأفلام الفيديو لعرض المعارف، هذه الخاصية لا تأثير إيجابي على استساغة وفهم المعارف المعروضة

5- احتواء المعجم الإلكتروني على تطبيقات لغوية مهمة: يستفيد منها المستخدم، منها: تصريف الأفعال والأسماء، والبحث عن المترادفات، المعالجة على المستوى الصوتي لتحويل المكتوب إلى المنطوق، والتدقيق الإملائي لتصويب الكلمات المدخلة.

6- إمكانية التوليد الآلي لبعض الكلمات القياسية: وذلك بالاعتماد على قواعد الاشتقاق، وهي ميزة لا يوفرها المعجم الورقي، لأن إيراد المشتقات القياسية لجميع الأفعال الممثلة سيضاعف حجم المعجم ويجعله غير قابل للاستعمال¹⁷.

فتجاوز مشاكل المعجم الورقي من إيجابيات المعجم الإلكتروني ؛ إذ لم يعد مقيداً بحجم معين بتوفره على ذاكرة ذات سعة تخزين واسعة تستطيع أن تستقطب كما هائلاً من المعلومات والمعطيات، ولم يعد مقيداً بترتيب معين بتوفره على برنامج يقوم بتنظيم معطياته وتدبيرها، ولم يعد مقيداً بطريقة واحدة في البحث والتنقيب لتوفره على إمكانات تسهيلية متعددة كالبحث بواسطة المرادف أو المعنى أو الكلمة أو الموضوع... كما أن المعجم الإلكتروني يتميز بالسرعة في البحث والدقة في إيراد المعلومة المطلوبة، ويسمح بتعديل مواده بالحذف أو الإضافة وغيرهما¹⁸.

5- أهداف المعجم الإلكتروني:

يمكن للمعجم الإلكتروني على تعدده وانتشارها الواسع أن تحقق أهدافاً بالغة الأهمية لعل أهمها:

1 - تطوير اللغة الوطنية وصيانتها وتنميتها بما يتناسب مع حاجيات المستعمل ومتطلبات العصر في مختلف مناحي الحياة.

2- تيسير تعليم اللغات وخاصة للناطقين بغيرها، والترجمة، وتقويم الكتابات الأدبية.

3- تطوير العمل المعجمي والصناعة المعجمية واستثمار النظريات اللسانية الحديثة في ذلك.

4 - تقريب الخبرات والمعارف والعلوم من خلال الربط بين عشرات المعاجم العامة والخاصة المتعددة اللغات، كما هو الشأن في معجم ألكس فومين Alex Fomine الذي استطاع الربط بين أكثر من مائة معجم، وتيسير البحث فيها من خلال معجم واحد¹⁹.

يتضح مما سبق عرضها أن المعجم الإلكتروني أداة لغوية ومعرفية متطورة، تسهم في خدمة اللغة وتنميتها، وتيسير التعلم والتواصل، وتحديث الصناعة المعجمية من خلال توظيف التقنيات الحديثة والربط بين المعارف المتعددة.

6- دور المعجم الإلكتروني العربي في تنمية الرصيد اللغوي:

إن للمعجم الإلكتروني العربي أهمية كبيرة في تنمية الرصيد المفرداتي والدلالي اللغوي، والتي تكمن فيما يلي:

1- إن المعجم الإلكتروني يواكب تطور اللغة العربية في مستوياتها المتعددة الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية نظرا للتحديث السريع الذي يشملها، كما يسمح بتنمية القدرات الإبداعية والإنتاجية للمتعلم وإكسابه الملكة اللغوية اللازمة التي تمكنه من التعبير عن آرائه وأفكاره، مما ينمي لديه القدرة على التواصل مع محيطه في مختلف الظروف والمواقف الخطابية الطارئة في حياته اليومية

2 - المعجم الأغلكتروني من الوسائل العلمية والتثقيفية المساعدة على فهم واستيعاب مختلف ميادين المعرفة ومجالات المجتمع عن طريق ما يحويه من مصطلحات وأمثلة وشواهد، بدقة وسرعة دون التعامل مع الصفحات والسباق الزمني للعثور على الكلمة²⁰.

3- يسهل المعجم الإلكتروني عملية بناء أنتولوجيا اللغة العربية.

4- صناعة التطبيقات المعجمية وتنوعها وكذلك الإبداع فيها، فهي تنمي مبدأ التعلم الذاتي والبحث عند المتعلم، مما يؤهله إلى التحول من مرحلة الاعتماد على المعلم إلى مرحلة الاعتماد على النفس ليؤسس ذاته²¹.

لما تلعبه هذه التطبيقات المعجمية من دور تربوي ومعرفي، إذ تجعل المتعلم فاعلاً ومستقلاً في اكتساب المعرفة، وتعزز لديه مهارات البحث والتعلم الذاتي بطريقة تفاعلية ومبدعة.

7- نماذج من أشهر المعاجم الإلكترونية:

1- **معجم المعاني:** وهو معجم متعدد الخصائص والتطبيقات يوفره موقع (www.maajim.com) ويحتوي على معجم معاني خاص بالمرادفات والأضداد والمعاني ومعجم خاص بالمرادفات ، ومعجم خاص بمعاني مفردات القرآن الكريم، ويمكن تحميله من محرك غوغل

بلادي²².

المعجم العربي

أهلاً زائر تسجيل الدخول إنشاء حساب جديد

أضف معنى

المعجم العربي

قواميس عربي أجنبي ترجمة سياقية كلمات القرآن مرادفات وأضداد تحليل وتصريف معاني الأسماء فوائد لغوية أقوال مأثورة سنن جيم قواميس إنجليزية

ابحث

معجم عربي عربي ... أدخل كلمة أو جملة للبحث

الكلمات الأكثر بحثاً في معجم عربي عربي

1. رأي: (اسم)
اجمع: آراء الرأي: الاعتقاد الرأي: العقل الرأي: التدبير الرأي: النظر والتأمل والرأي (عند الأصوليون): استنباط الأحكام الشرعية في ضوء قواعد مقررّة،
وأية رأي العين: حيث يقع عليه البصر أخذ الرأي على أمر: إجراء تصويت عليه، أصحاب الرأي والقياس/ أهل الرأي والقياس: الفقهاء الذين يستخرجون أحكامهم
...المزيد

2. وقّع: (فعل)

الصورة رقم 1: معجم المعاني

ومنه يُعدّ معجم المعاني من أبرز المعاجم الإلكترونية الحديثة، لما يمتاز به من تنوع في المحتوى وتعدد في الوظائف، إذ يجمع بين معاجم المرادفات والأضداد، ومعاني مفردات القرآن الكريم، وغيرها من القواعد اللغوية المتخصصة. كما يُسهم بفضل واجهته السهلة وإمكانية تحميله واستخدامه عبر الإنترنت في نشر الثقافة اللغوية وتيسير الوصول إلى المعرفة بطريقة سريعة ومبسطة تخدم الدارسين والباحثين على حدّ سواء.

2- معجم عرب ديكت: وهو معجم يضم قاعدة بيانات مهمة أساسها مجموعة من أهم المعاجم العربية، وبعض المصادر النحوية والبلاغية المتخصصة في اللغة العربية، يوفره الموقع الإلكتروني (www.arabdict.com)، ولاستغلال الموقع والاستفادة من خدماته نكتب ما نبحت عنه من كلمات ليتم إظهار جميع النتائج الخاصة بالبحث، إضافة إلى المشابهة أو على اتصال بكلمة البحث في كل مرجع. ومن بين المعاجم العربية المؤسسة لهذا الموقع: لسان العرب لابن منظور، المحيط في اللغة، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية المعاصرة، معجم الرائد، معجم لغة الفقهاء، المغرب في ترتيب المعرب، تاج العروس...²³.



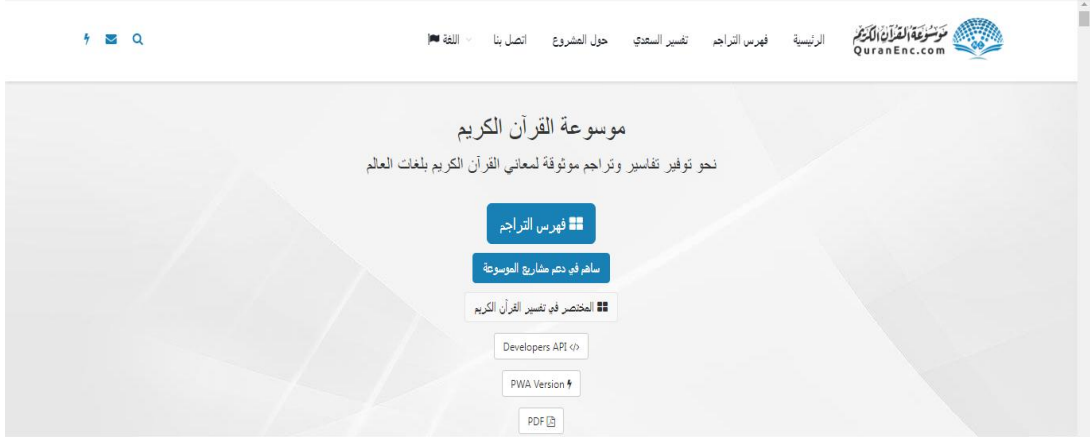
الصورة رقم 2: معجم عرب ديكت.

فمعجم عرب ديكت (Arabdict) من أهم المعاجم الإلكترونية الحديثة التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، إذ يعتمد على تراث لغوي ثري من أبرز المعاجم العربية القديمة والحديثة، ويُقدّم نتائج دقيقة ومتنوعة بطريقة تفاعلية وسريعة. كما يُسهّم في تيسير البحث اللغوي وتمكين المستخدم من المقارنة بين المعاني في مختلف المراجع، مما يجعله أداة فعالة في خدمة اللغة العربية وتطوير البحث المعجمي الرقمي.

3- معجم معاجم: وهو من المواقع التي تقدم معلومات وخدمات متعددة ومتنوعة للبحث المعجمي إضافة إلى شرح معاني الكلمات، حيث يقدم قواعد النحو، ومختلف الأضداد. إضافة إلى الأسماء الفصيحة للحيوانات والحشرات والفواكه والخضر والملابس والأشياء والألوان وغيرها. يوفّره موقع (www.maajim.com) على الشبكة.

إنَّ معجم معاجم من المعاجم الإلكترونية الشاملة التي تجمع بين الجانب المعجمي واللغوي والتوثيقي، إذ لا يقتصر على شرح المفردات ومعانيها، بل يقدِّم أيضًا قواعد نحوية وأضدادًا وأسماء فصيحة لمختلف الأشياء، مما يجعله أداة تعليمية ثرية تساعد على تنمية المعرفة اللغوية وتيسير البحث لطلبة اللغة والمهتمين بالعربية بأسلوب بسيط ومفيد.

4- معجم معاني القرآن الكريم: وهو عبارة عن موسوعة قرآنية تبحث في معاني مفردات القرآن الكريم؛ أي قرآني ويمكن لأي باحث تحميله من متجر غوغل بلادي. ويوفره موقع



فهرس التراجم



الصورة رقم 4: معجم معاني القرآن.

فهو مرجع رقمي مهم في فهم لغة القرآن وتفسير مفرداته، إذ يجمع بين الدقة العلمية وسهولة الاستخدام. يقدم المعجم شروحات موثوقة لمعاني الألفاظ القرآنية ويتيح الوصول إليها بسرعة عبر المنصات الإلكترونية، مما يجعله أداة نافعة للباحثين والدارسين في اللغة والتفسير وعلوم القرآن.

5- المعجم العربي الجامع: وهو معجم عربي أحادي اللغة يتسم بالسهولة والسرعة في الاستخدام ويحوي معاجم عربية متعددة، يوفره موقع www.arabicterminology.com

، يهدف هذا المعجم إلى مساعدة الباحثين والمهتمين باللغة العربية وكذا الطلاب... ومن بين المعاجم التي يعتمدونها: لسان العرب، مختار الصحاح، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية المعاصرة، العباب الزاخر²⁴.

The screenshot shows the website 'المعجم العربي الجامع' (The Great Arabic Dictionary). The header includes the site name and a tagline: 'إنَّ الَّذِي مَلَأَ اللُّغَاتَ حَيَاتًا *** جَمَلٌ إِجَالًا وَسَرٌّ فِي الْقَاد'. Below the header is a navigation bar with links: 'الرئيسية', 'قائمة المعاجم', 'القاموس الإلكتروني', 'عننا', 'اتصل بنا'. The main content area displays the search results for the word 'إِبْصَارٌ'. It shows the word in its root form 'أَبْشَمَ يُبْشِمُ، إِبْشَامًا، فَهُوَ مُبْشِمٌ، والمفعول مُبْشَمٌ' and its meaning: 'المعنى: • أبشَمَ الطَّعَامُ الشَّخْصَ: أَطْعَمَهُ أَكْتَشَفَ الطَّيِّبُ أَنَّ سَبَبَ مَرَضِهِ هُوَ الإِبْشَامُ'. Below this, it lists the word in its root form 'إِبْصَارٌ [مفرد]' and its meaning: 'المعنى: مصدر أبصرَ • إِبْصَارٌ مزدوج: (طب) حالة مرضية في البصر يتبدى معها الشيء الواحد مزدوجاً، ويُعرف أيضاً بازدياد البصر • قصير الإبصار: (طب) نقص إبصاره غير سوى، بحيث لا يستطيع قراءة الحروف على مسافة بعيدة إلا باستعمال عدسات مقعرة • قصر الإبصار: (طب) حالة تكون فيها عدسة العين شديدة التحديق أو المقلّة شديدة الطول مما ينتج عنه وقوع بؤرة أشعة الضوء الداخل للعين أمام الشبكية وهو قصر النظر'. The footer of the page indicates it is from 'المعجم: معجم اللغة العربية المعاصرة'.

الصورة رقم5: المعجم العربي الجامع.

فلمعجم العربي الجامع من أهم المنصّات المعجمية الحديثة، إذ يجمع بين عدد من المعاجم العربية الموثوقة في واجهة واحدة سهلة وسريعة الاستخدام. يوفّر للباحثين والطلاب وسيلة فعّالة للوصول إلى المعاني الدقيقة والمقارنات اللغوية، مما يجعله أداةً قيّمة في خدمة اللغة العربية وتيسير البحث المعجمي الرقمي.

خاتمة:

بعد البحث في الكشف عن فاعلية المعجم العربي الإلكتروني وأغواره، وعرض بعض النماذج التي تعد من أشهر المعاجم الإلكترونية العربية، توصلنا إلى بعض **النتائج**، أهمها:

- 1- للمعاجم الإلكترونية فائدة في تنمية الرصيد اللغوي المعرفي لدى الطلاب وعامة مستخدميها، فهو وسيلة تعليمية تثقيفية تساعد على الفهم والاستيعاب الكلي لمختلف مستويات اللغة العربية بسرعة ودون عناء.
- 2- استطاع المعجم العربي الحديث أن يظهر في صورة إلكترونية تماشياً مع التطورات الحاصلة في مجال حوسبة اللغة.

3- تتبدى أهمية المعجم الإلكتروني العربي في قدرته على التعامل مع أنظمة المعالجة الحاسوبية للغة العربية كالتحليل الصرفي والنحوي والدلالي والصوتي، كما باستطاعة المعجم الإلكتروني العربي معالجة اللغات بالعديد من التطبيقات كالترجمة وتعلم اللغات واكتشاف الأخطاء في النصوص وتحليلها.

4 - يمكن الاستفادة من بعض النماذج للمعاجم الإلكترونية المتوفرة حالياً كمعجم المعاني الإلكتروني الذي أثبت فاعلية معتبرة في تدريس اللغة العربية، بسبب بساطته ويسر استعماله، ومدى الثقة في صحة نتائجه.

5- لا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تؤديه المعاجم الإلكترونية كونها من الروافد التي يعتمد عليها الطلبة في تحصيلهم اللغوي.

ومن أجل الرقي بالمعاجم الإلكترونية العربية نقترح ما يلي:

- 1- إنجاز مكتبة معجمية للمعاجم العربية الموجودة على الشبكة لاختلاف أنواعها.
- 2 - تصميم معاجم إلكترونية تفاعلية، تعطي للمتعلم فرصة التفكير والإجابة قبل أن يطلّعوا على الجواب الصحيح، لأن المعاجم الإلكترونية في صورتها الحالية لا تعطي الفرصة للمتعلم في التفكير وحل المشكلات بل تزوده بالجواب مباشرة.
- 3 - تفعيل العمل بالمعاجم الإلكترونية خاصة لدى المتعلمين في الأطوار التعليمية جميعها.
- 4 - تظافر جهود المراكز البحثية والجامعات والمتخصصين لتطوير المعاجم الإلكترونية العربية.

5- تصميم معاجم تعليمية تناسب المستويات العمرية والذهنية للمتعلمين، لأن الغالب على المعاجم المتوفرة أنها نسخة مطابقة للمعاجم المعروفة وأغلبها لا يتناسب ومستويات المتعلمين ولا يخدم حاجات المتعلمين إذ المطلوب أن تكون المعاجم ميسرة ومواكبة لروح العصر.

الهوامش:

- 1 - توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية - جهود ونتائج، عبد الرحمان العارف، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، 2007 ص 52.
- 2- ينظر: دليل الباحث في اللسانيات الحاسوبية، وليد العناني، دار الجديد، د ط، عمان، 2007، ص 13.
- 3 - معجم العين، خليل بن أحمد الفراهيدي، دار النشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية، 1970، مادة (ع ج م)، ص 237.1
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط 10، 2005، ج 10، مادة (عجم)، ص 51:50.4
- 5 - سورة الجن، الآية 15.
- 6 - سورة الحجرات، الآية 09.
- 7 - مناهج التأليف المعجمي عند العرب، محمد عبد الكريم مجاهد، ص 17.
- 8 - ينظر: صناعة المعجم العربي الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1988، ص 19، 20.
- 9 - علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، ط 1، 1975، ص 3.

- 10 - البحث اللغوي عند العرب، أحمد مختار عمر، ص 162.
- 9- الصناعة المعجمية من التقليدية إلى نظم المعالجة الآلية، صفاء مجاهد، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، المجلد 05، العدد 04، 2019، ص 540-551.
- 10- المعجم الإلكتروني العربي المختصر، أنور الجمعاوي، المنظمة العربية للترجمة، المغرب، 2014، ص 4-5.
- المعجم الإلكتروني العربي المختصر، أنور الجمعاوي، المنظمة العربية للترجمة، المغرب، 2014، ص 4-5.
- 14 - بناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، محمد يزيد سالم، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 20، العدد 1، 2021، ص 1146.
- 15 - بناء المعجم الرقمي العربي في ضوء اللسانيات الحاسوبية، محمد يزيد سالم، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 20، العدد 1، 2021، ص 1149-1150.
- 16 - ينظر: نحو معجم عربي للتطبيقات الحاسوبية تأليف محمد الحناش استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، محمود اسماعيل صيني، 1993، ص 77.
- 17 - ينظر: المعجم الإلكتروني العربي، أهميته وطرق بنائه، عبد المجيد بن حمادو، ص
- 18 - المعاجم الإلكترونية العربية وآفاق تطويرها، عز الدين البوشيخي، أعمال مؤتمر الصناعة المعجمية؛ الواقع والتطلعات، تنظيم مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث وجامعة الشارقة، 21/20 أبريل، 2004، ص 14.
- 19 - المعاجم الإلكترونية العربية وآفاق تطويرها، عز الدين البوشيخي، أعمال مؤتمر الصناعة المعجمية؛ الواقع والتطلعات، تنظيم مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث وجامعة الشارقة، 21/20 أبريل، 2004، ص 14.
- 20- ينظر: المعجم الإلكتروني العربي، أهميته وطرق بنائه، عبد المجيد بن حمادو، ص 9.
- 21 - دور المعجم المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم في المراحل التعليمية الأولى، نادية زيد الخير، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، مجلد 12، العدد 4، ص 177.
- 22 - ينظر: دور اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية، ربيع برينيس، إبراهيم بشار، مجلة قراءات، بسكرة، مجلد 14، العدد 1، 2022، ص 1207.
- 23 - ينظر: www.new-educ.com.
- 24 - www.alqamoos.org.